

## النكبة مستمرة و«الصفقة» تكرسها

د. يوسف جاد الحق

النكبة ليست مجرد ذكرى يوم وقوعها، كما يفهمها ويتصورها بعضهم، إنما هي نكبة مستمرة معاشة بالأيام والليالي طوال الأعوام التي تجاوزت السبعين عاماً حتى يوم الناس هذا، نكبة أخذت منا فلسطين، وأقامت على أرضها كياناً هجيناً، جعلوا منه دولة أعطوها اسماً دينياً لإضفاء هالة من التقديس عليها بدعوى أنها أرض موعودة لهم من إلههم المزعوم يهوا!

في الخامس عشر من شهر أيار عام ١٩٤٨ انسحبت قوات بريطانيا المنتدبة على فلسطين، لتسليمها إلى اليهود، تنفيذاً لوعد بلفور، والأسرار الخفية غير العلنة وراءه.

دخلت الجيوش العربية فلسطين في اليوم ذاته، بإشراف الجامعة العربية، وبقيادة الجنرال كلوب باشا البريطاني، الذي كان قائداً للجيش العربي الأردني وقتها. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أحد أمرين، أو كليهما معاً: أحدهما الغياب المطلق في الجانب العربي آنذاك، إذ وافق العرب على أن يقود جيوشهم السبعة، للحفاظ على فلسطين، بريطاني معروف بصلوغ دولته مع اليهودية العالمية، وتعهدها بإيصالهم إلى إقامة «وطن قومي» لهم في أرض لا تملكها، توطئة لأن يصبح دولة فيما بعد، وهو ما حدث بالفعل. ثانيهما: خنوع معظم الحكام العرب للصهيونية العالمية والدول الغربية الاستعمارية المعادية للأمة العربية، وعلى رأسها تحديداً أميركا وبريطانيا وفرنسا.

ما حدث في ذلك اليوم كان من شأنه أن يغير مجرى التاريخ في منطقتنا العربية، بل في الإقليم كله، ولا مغالاة إذا ما قلنا إن تداعياته ومفاعيله وآثاره شغلت العالم كله، وما زالت تفعل حتى هذه الساعة.

ما أحسبنا في حاجة للاسترسال في عرض للمسألة الفلسطينية بتشابكاتها وتعقيداتها، الفريدة من نوعها، بعد أن أمست معروفة لعظم الناس في هذا العالم. إن علينا الآن أن نفكر فيما يجري اليوم من تحركات ومساع حمومة تجري على قدم وساق هدفها إنهاء المسألة الفلسطينية بالضربة القاضية. هي مؤامرة «صفقة القرن» العتيبة التي روجوا لها طويلاً، محاطة بالسرية والغموض لهول مضمانيها وما انطوت عليه. ولأن «المكتوب يقرأ من عنوانه» فإن تسميتها بالصفقة، بالمصطلح التجاري البحت الذي يوحى للتاجر بعلمية رابحة بداية لحسابه، فهم يرون أنه حان الوقت للتخلص من هذه المسألة، ولاسيما أن هناك رئيساً أميركياً جيء به لهذا الغرض. وقد سار حتى الآن شوطاً لا يستهان به على طريق إنفاذ هذه المهمة، فقد منح الصهاينة، من دون أن يرف له جفن، وغير آبه بخرجه على القرارات الدولية في شأن القضية، القدس عاصمة أبدية لدولتهم غير الشرعية، إضافة إلى تبرعه لهم بأرض الجولان العربية السورية. وما هو يوافق اليوم على قرار تنتياهاو الأخير بضم مستوطنات الضفة، توطئة لضمها كلها، بوصفها أرض ما يسمونها بيهودا والسامرة، ما جعلهم يرون أن هذا هو الوقت المناسب لاقتراح «جريمة القرن» وما يدور حتى الآن علانية من ذهاب دول ودويلات عربية إلى خندق العدو، ضد الطرف العربي والإسلامي المقام، سورية وإيران والمقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

إذا ما نظرنا إلى المسألة بدقة أكثر، وعمق أكبر، وجدنا هذه الصفقة هي نفسها «المبادرة العربية» التي أعلن عنها مع بدايات هذا القرن، والتي قدمتها السعودية على العالم تنفيذاً لأصبح فكرتها الصحفي الأميركي اليهودي الشهير توماس فريدمان.

تلك المبادرة - المؤامرة المعدة لإنهاء الصراع مع العدو، تضمنت الاعتراف بالدولة اليهودية القائمة على أرض فلسطين، وأن عموم الدول العربية، وهكذا زعم أصحابها، على استعداد لعقد صلح نهائي مع الإسرائيليين، والإقرار بما سلب من فلسطين، وأنها ستنتابل معها التمثيل الدبلوماسي، وترفع علمها ليخفق في سماء العواصم العربية، وكأن شيئاً لم يكن بين العدو الإسرائيلي والعرب طوال الزمن الذي مضى منذ عام ١٩٤٨. وتصعب بهذا فلسطين حقه المشروع والطبيعي من دون منازع! وهذا يتضمن تلقائياً شرعية يهودية الدولة الصهيونية.

هذا الفجور بالذات كان المشجع للصهاينة وحلفائهم على الذهاب إلى إعداد هذه الطبخة «صفقة القرن» النسخة المعدلة عن «المبادرة العربية» الحياة المبيئة من الأصل.

وهكذا تكرر النكبة التي نحن بصدد ذكرها في هذا الشهر إلى ما شاء الله، ويبقى الشعب الفلسطيني مشرداً بلا وطن، وصفحة فلسطين كلها تطوى إلى الأبد. وهذا ما خططوا له، وهذا ما يعمل العدو على طرحه، بل تطبيقه على الأرض ليصبح أمراً واقعاً نافذاً، أسوء بما درجوا على فعله فيما مضى طوال السنين المنصرمة. على الرغم من هذا كله، نحن على يقين بأن صفقتهم هذه، سوف تتحول إلى «صفقة» لأصحابها جميعاً، فالشعب الفلسطيني عن بكرة أبيه، من دون استثناء، وبعيداً عن زعامات ابتلي بها قديماً تجاري الأعداء وتسايرهم، على حساب القضية المقدسة، لن يدع المؤامرة تمر أبداً، وأصحابها هم الخاسرون، بل لعلها تكون بداية ثورة عارمة كتكسح هذا الواقع المريض برمته، وفرصة تسترد فيها فلسطين كاملة، والذي سوف ينتهي ساعته. هو الوجود الصهيوني على أرضنا، مرة واحدة، وإلى الأبد، فما لدى الجانب المقاوم من العزم والتصميم، الذي لا يرقى إليه الوهن، فضلاً عما يملكه اليوم من أسباب القوة، التي أعد لها طويلاً، ما لا يدع مجالاً للظن بأن نهاية الكيان الصهيوني الهجين أمست قريبة، وقريبة جداً.

## تقرير أميركي: استعدادات لفتح معبر حدودي بين سورية والعراق



الجانب العراقي من معبر «القائم» الحدودي مع سورية (عن الانترنت - أرشيف)

### الوطن - وكالات

كشفت تقارير أميركية عن إجراءات لفتح «معبر حدودي» بين سورية والعراق، مشيرة إلى البدء ببناء معبر جديد في مدينة البوكمال شرق سورية في الطرف المقابل لمعبر القائم العراقي. وقالت قناة «فوكس نيوز» الأميركية، أن «إيران تبنى معبراً جديداً في مدينة البوكمال (١٢٢ كم جنوب شرق مدينة دير الزور) شرق سورية في الطرف المقابل لمعبر القائم العراقي على الحدود السورية - العراقية ونشرت صوراً للتقطعات الأقسام الصناعية

معبر». وأضافت القناة: أن المعبر الحالي الذي تستعد إيران لافتتاحه على الحدود

السورية - العراقية ما زال مغلقاً، ويحده على الطرف الآخر موقعا للجيش العراقي. ولم توضح القناة، إن كان المعبر هو معبر البوكمال - القائم القديم وسيتم إعادة افتتاحه، أم أن هناك عملية بناء لمعبر جديد بين البلدين في المنطقة. وكان الجيش العربي السوري والقوات الريفية له قد سيطروا على مدينة البوكمال الحدودية جنوب شرق دير الزور بعد طرد تنظيم داعش الإرهابي منها، في تشرين الأول العام الماضي. كما سيطرت قوات الجيش العراقي و«الحشد الشعبي» على نقطة القائم الحدودية غربي محافظة الأنبار، في تشرين الثاني ٢٠١٧، والتي كان يسيطر عليها تنظيم داعش أيضاً وقاموا بطرده

من المنطقة. وعقد في دمشق اجتماع عسكري سوري إيراتي عراقي في ١٨ الشهر الجاري، أجرى عقبه وزير الدفاع العماد علي عبدالله أيوب ورئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن عثمان الغانمي، ورئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقرى الغانمي مؤتمراً صحفياً مشتركاً. وأكد الغانمي في المؤتمر الصحفي حينها، أن «أسمن الحدود مهم جداً وهو مسوك من قبل القوات الأمنية العراقية والجيش العربي السوري، وستشهد الأيام القليلة القادمة فتح المعبر الحدودي واستمرار الزيارات والتجارة بين البلدين وقد تم تشكيل لجان من الطرفين».

واعتبرت وكالة «أ. ف. ب» لأبناء أن حديث الغانمي إشارة إلى معبر البوكمال. ويعد يوم من ذلك، أكد مصدر دبلوماسي عراقي لـ«الوطن» أن ما عناه رئيس الأركان العراقي حول فتح المعبر الحدودي خلال أيام إنما كان مقصداً به معبر البوكمال، وأكد، أن القرار السياسي يفتح معبر البوكمال ثم اتخاذ من قبل قيادتي البلدين. وترتبط بين سورية والعراق ٣ معابر رسمية، هي إضافة إلى «البوكمال» الذي يسيطر عليه الجيش العربي السوري، معبر «العربية» الذي تسيطر عليه حالياً قوات سورية الديمقراطية - قسد»، ومعبر التنف الذي يقع في منطقة تحتلها القوات الأميركية.

## مطالبات للحكومة التونسية باستعادة أطفال التنظيم من سورية داعش يوجه مسلحيه لحرب العصابات

### الوطن - وكالات

بعد هزيمته في سورية والعراق، وجه تنظيم داعش الإرهابي مسلحيه إلى اتياح أساليب حرب العصابات، عبر تنفيذ هجمات كرفر واحتجاز رهائن، في وقت طالب فيه منظمات تونسية حكومة بلادها باستعادة أطفال مسلحي التنظيم من سورية والعراق وليبيا. وذكرت مواقع الكترونية معارضة، أمس، أن صحيفة «السنيا» الإلكترونية التابعة لتنظيم داعش، شجعت مسلحي الأخير على اتياح أساليب حرب العصابات ونشرت تعليمات تفصيلية عن كيفية تنفيذ عمليات الكرفر والفر. ويستخدم التنظيم هذه الأساليب في أماكن يتطلع إليها للتوسع خارج سورية والعراق. وفي حين إن التنظيم جرب هذا النهج من قبل، فإن التوجيهات الإرشادية توضح أنه يعتمد ليصبح نظام العمل الأساسي.

ونقلت المواقع عن محللين قولهم: إن هذه المحاولة لتعاش التنظيم المتشدد تحقق نجاحاً حتى الآن، حيث نفذ الكثير من الهجمات في أجزاء مختلفة من العالم في الأسابيع القليلة الماضية بما في ذلك أماكن لم يستهدفها من قبل قط. وفي مقطع فيديو نادر بثته «شبكة الفرقان» التابعة للتنظيم في نيسان الماضي، شجع زعيمه أبو بكر البغدادي مسلحيه على مواصلة القتال وإضعاف العدو من خلال الاستنزاف، معتبراً أن شن حرب أهم من الانتصار. وحسب الخبير الأردني في شؤون الإسلاميين حسن أبو هنية، فإن داعش يستخدم أساليب حرب العصابات للسيطرة على بلدات مؤقتاً حتى يحتجذ اهتمام إعلاميا لكن هذا أيضاً جزء من إستراتيجية جديدة. وأضاف قائلاً: «مثل هذه الحروب تحولت إلى إستراتيجية للتنظيم، وهم يستخدمونها في هذه المرحلة كحروب استنزاف مثلما قال البغدادي في خطابه الأخير». وفي الأسابيع القليلة الماضية نشرت صحيفة «التنيا»، وهي واحدة من أدوات التنظيم الإعلامية، سلسلة من أربعة أجزاء تحت عنوان «إسقاط المدن مؤقتاً كأسلوب عمل

للمجاهدين»، على أن يكون من أهداف هذه الهجمات الكر والفر واحتجاز رهائن وتحرير الأسرى والاستيلاء على أموال العدو. في غضون ذلك، طالبت مجموعة من المنظمات الحقوقية التونسية بالكشف عن المصير الغامض للأطفال التونسيين العالقين لأكثر من ثلاث سنوات بمناطق الحرب من بينها سورية وليبيا والعراق، داعية السلطات التونسية إلى اتخاذ موقف إيجابي من ملف الأطفال العالقين بالخارج، والا تأخذ هؤلاء الأطفال بنهم أبنائهم وأمهاتهم. وحسب مواقع معارضة، فإن «جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج» (جمعية حقوقية مستقلة) تقود حملة مطالبة للسلطات التونسية باستعادة نحو ١٠٠ طفل من أبناء العواصم التونسيين، مؤكدة أن أعمارهم تتراوح بين حديثي الولادة و٦ سنوات، حسب ملفات قالت: «إنها وردت إليها من عائلات الإراهيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية خارج تونس». وفي هذا الصدد، انتقد رئيس جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج محمد إقبال بن رجب السلطات التونسية، لأنها لم تتجاوب مع نداءات الجمعية ومطالبتها بالكشف عن مصير الأطفال الذين لا تبت لهم، «على حد تعبيره».

### الوطن - وكالات

في محاولة للإبقاء على تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، أكد رئيس «هيئة التفاوض» المعارضة نصر الحريري، والمبعوث الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري ضرورة الضغط الدولي على داعي دمشق من أجل وقف عملية الجيش العربي السوري العسكرية ضد التنظيم في إدلب. وأعاد بيان تناقلته مواقع الكترونية معارضة بأن اتصال هاتفي جرى بين الحريري وجيفري، بحثا فيه «التطورات الميدانية في الشمال الغربي السوري»، حيث يشن الجيش العربي السوري وحلفاؤه عملية عسكرية لاستئصال التنظيمات الإرهابية من المنطقة.

وحسب البيان، أشار الحريري إلى مزاعم «استخدام النظام للسلح الكيماوي في الريف الشرقي لمحافظة اللاذقية»، الأمر الذي نفته دمشق، وأقرت مواقع الكترونية معارضة بأنه لا وجود لدلائل عن هجوم كيميائي في ريف اللاذقية الشمالي كما زعمت واشنطن والإرهابيون. وبالإضافة إلى سمفونية الكيماوي التي يعزف عليها الغرب والمعارضة عن كل تقدم للجيش العربي السوري، ذكر البيان أنه تم التركيز خلال الاتصال على «الوضع الإنساني المأساوي» في تلك المنطقة، دون التطرق إلى المجازر التي ترتكبتها التنظيمات الإرهابية المتواجدة هناك بحق السكان الأمنيين بمحيط منطقة «خضف التصعيد» شمال غرب البلاد. وأشكال غرب البيان، «استمرار والتنسيق المشترك وضرورة الضغط الدولي على داعي النظام من أجل وقف هذه الحملة على إدلب».

## واشنطن و«هيئة التفاوض» تريان وقف عملية إدلب!

## عائلات من ذوي مسلحي الغوطة الشرقية تقود من عفرين

### الوطن - وكالات

بدأت عائلات مسلحين سبق أن خرجت من غوطة دمشق الشرقية وتم توطينها في منطقة عفرين من الميليشيات المدعومة من نظام رجب طيب أردوغان، تعود إلى الغوطة.

ويعدما جرى توطين عائلات من ذوي مسلحي الغوطة الشرقية ممن رفضوا التسوية وفضلوا الانتقال للشمال سابقاً، من الميليشيات الموالية لتركيا، في قرية بيبكا التابعة لناحية بلبل في ريف عفرين، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن بعض العوائل عادت إلى الغوطة الشرقية بسبب سوء الأحوال المعيشية والقتان الأمني المتواصل ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي.

ولفت «المركز» إلى أن ما يقرب من ٦٠٠ عائلة غادروا بلبل وتوجهوا إلى محافظة إدلب، أيضاً. وسبق لعائلات غادرت ريف حمص الشمالي إلى مدن وبلدات في ريف حلب الشمالي واقعة تحت سيطرة

الاحتلال التركي أن عادت بسبب الممارسات السيئة التي يقوم بها المسلحون التابعون لنظام أردوغان. وفي إطار التصييق على الأمان، أقدمت ميليشيا «فرقة الحزرات» الموالية لنظام أردوغان في ريف حلب، على اختطاف مواطنين اثنين من ناحية شيروا في ريف عفرين واتهامهما بالتعامل مع بائسي «الإدارة الذاتية» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي -بيدا»، وفق ما ذكر «المركز». وحسب «المركز» طالبت «الحزرات» ذوي المخطفين بدفع مبالغ مالية مقابل إطلاق سراحهم. ولفت «المركز» إلى تواصل الانتهاكات اليومية الصارخة بحق أهالي مدينة عفرين وريفها من الميليشيات المدعومة من أردوغان، وكر أن ما يسمى «الشرطة العسكرية» التابعة للميليشيات في ناحية جنديرس في ريف مدينة عفرين اعتقلت أحد أعضاء ما يسمى «المجلس المحلي» في الناحية، ونون توضع الأساليب. وأوضح أن الجهة التي أقدمت على اعتقاله قامت بتسليمه لقوات الاحتلال التركي في المنطقة.

ومن ضمن محاولاتهم اليائسة لحماية التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة شمال البلاد، زعم الحريري، مؤخراً أن الدولة السورية «تتهرب من الاستحقاقات السياسية» من خلال «التصعيد» في محافظة إدلب، معتبراً أن «التطورات السلبية على الأرض ستعكس سلباً على العملية السياسية». وحسب ما نقلت مواقع الكترونية معارضة أخرى فإن الحريري ذكر في تغريدة له عبر حسابه في «تويتر»، أنه «بحثت في اتصال هاتفي مع جيفري آخر المستجدين السياسية والميدانية. وقال الحريري في التغريدة: «تحدثنا عن استمرار التنسيق لمتابعة الوضع في إدلب من الناحية الإنسانية والعسكرية وجهود الالتزام بوقف إطلاق النار وآخر تطورات تشكيل اللجنة الدستورية».

من جهة ثانية، قالت الناطقة باسم «الجبهة الوطنية الديمقراطية» المعارضة ميس كبري، في مؤتمر صحفي عقده الجمعة في مقر وكالة «روسيا سيغورديا» الروسية لأبناء: «بالطبع أود أن يكون دستورنا علمانياً تماماً بحيث يحدد دور الدولة بالمناطق التالية: التعليم، الضراب، التوظيف، وإذا كان القرار يعتمد على فيجب فصل القضايا الدينية عن قضايا الدولة» بالكامل. وأضافت: «نحن نعيش في الشرق الأوسط، حيث توجد العديد من الطوائف والمذاهب والمناطق، وإذا تمكنت من حل هذه المشكلات، سوف أرسل جميع الأطفال السوريين إلى المدرسة حتى يتمكنوا من الدراسة وفقاً لبرنامج واحد مشترك، دون أن يتأثروا بأي شيء من عصبية الطوائف الدينية التي من شأنها أن تؤلهم ضد بعضهم البعض. وأود أيضاً أن أؤيد التسامح».

## التشيك: لا أحد في أوروبا يريد نقل سفارته للقدس

أكد رئيس الوزراء التشيكي، أندريه بابيش مجدداً رفض بلاده نقل سفارته في كيان الاحتلال من تل أبيب إلى القدس التزاماً بالقرارات الأممية.

وقال بابيش، في لقاء مع موقع «أوراق برلمانية» التشيكي، أمس، ونقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا): إن «جمهورية التشيك لن تبادر إلى نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، فحكومتنا تلتزم بموقف الاتحاد الأوروبي، وبقارات الأمم المتحدة ذات الصلة». وأردف رئيس العلاقات، غير أن جمهورية أحد في أوروبا يريد حالياً نقل سفارته، وجمهورية التشيك لن تكون البائدة»، مشيراً إلى أن «إسرائيل حليف طويل الأمد لجمهورية التشيك، وثمة علاقات أكثر من اعتيادية بيننا، وهناك توجهات راهمة لتسيير تلك العلاقات، غير أن جمهورية التشيك عضو في الاتحاد الأوروبي، وباختصار هناك اتفاقات في الأمم المتحدة بهذا الشأن (القدس) يجب علينا الالتزام بها». وكان بابيش، قد أكد، في نيسان ٢٠١٨، أن سفارة جمهورية التشيك في إسرائيل «لن تنتقل إلى القدس لأن ذلك يتعارض مع موقف الاتحاد الأوروبي والأم المتحدة». في هذه الأثناء دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الإدارة الأميركية إلى العمل الجاد لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وعودة المهجرين السوريين بفعل الإرهاب إلى وطنهم.

وخلال لقائه رئيس لجنة الشؤون



قوات الاحتلال الإسرائيلي تعطل فلسطينياً في رام الله (رويترز - أرشيف)

الحصار عن القطاع وهو ما يريده تتناهاو. في المقابل نقل الكاتب أريئيل كهانا عن جرائد في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن نظرية «الردع الإسرائيلي» تضررت كثيراً خلال السنوات الأخيرة رغم تنفيذ عمليات عسكرية كثيرة لاستعادتها. ونقل الكاتب عن هؤلاء الجنرالات «أن عمليات الجيش الإسرائيلي لم تكن كافية لاستعادة الردع، بل على العكس كشفت عن أخطاء واضحة وفجرات كبيرة في كيفية استخدام القوة التي تحوزها إسرائيل».

وأضاف: إنه «من الأهمية بمكان عودة إسرائيل لاستخدام القواعد القديمة في الحرب، ومنها أن تذهب إلى تنفيذ بعض المروك القتالية البرية مع العدو لكسر روحه القتالية». وتابع: «بالنسبة للوضع الأمني في قطاع غزة اليوم، يجب على الجيش والحكومة في إسرائيل ابتداء تبديد الفرضية السائدة لدى الفلسطينيين بحركة حماس، ومفادها أن الجيش الإسرائيلي مردود من العمليات البرية، وفي حال أردنا استعادة الردع المقود، فإن لبنان هو المساحة المغلضة». وأشار إلى أنه «من الصعب على إسرائيل تنفيذ عملية ثانية على غرار «السور الواقي» في غزة بسبب الأنفاق والقدرات العسكرية لهامة، وما لديها من إمكانيات تسليحية كاملة، فيستحيل على إسرائيل أن تدخل غزة وتخرج منها متي تشاً، كما هو الحال في الضفة الغربية».

حلب - الجمعية - مقابل صلاة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٥٢ - تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧  
حمص - بنا البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢ - ٢١-٢٤٥٤٠٢١ - فاكس: ٢١-٢٤٥٤٠٢١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٤١-٢٣١٢١٨ - فاكس: ٤١-٢٣١٢١٨  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٢٧٤٥٥ - ٤١-٢٣١٢١٨ - فاكس: ٢٣١٢١٨

### المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠١ - ١١-٢١٣٧٤٠٠  
المدير الفني لارا توما فاكس: ٢١٣٩٢٨ - ١١

### مدير التحرير

جانبلات شكاي

### رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

### مدير التحرير

جانبلات شكاي

### رئيس التحرير

وضاح عبد ربه



www.alwatan.sy